وعلمتني بما ظللت فإن المفعول الأول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا
قيل في تقديره علمت فضله وعلمت فضلي واثنى عشر
للمنصوب المنفصل نحو إياي ضرب إلى إيانا ضربنا واثنى عشر
للمجرور المتصل نحو ضاربي إلى ضاربنا وفي مثل ضاربي جعل الواو
ياء ثم ادغم كما في مصرخي والمرفوع المتصل يستتر في خمسة
مواضع في الغائب نحو ضرب يضرب وليضرب ولا يضرب وفي
الغائبة نحو ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب
الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب وفيا تضربين
علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الأخفش وعند العامة
هي ضمير بارز مثل الفاعل كالواو يضربون وعند الياء المجانسة
في معرض اسما الله للتأنيث ولم يرد في تضربين من حروف أنيت
للالتباس بالتثنية في الألف واجتماع النونين وتكرار
التاءين وابرز الياء للفرق بينه وبين جمعه ولم يفرق بحركة
ما قبل النون حتى لا تلتبس بالنون الثقيلة في الصورة ولم يحذف
النون حتى لا يلتبس بالمذكر وفي المضارع للمتكلم نحو أضرب
ونضرب

ونضرب وفي الصفة نحو ضارب وضاربان وضاربون إلى آخره
واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور لأنه بمنزلة جزء
الفعل واستتر في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع
لأن الاستتار خفيف واعطاء الخفيف للمفرد السابق أولى دون المتكلم
والمخاطب الذين في المتكلم لأن الاستتار خفيف والمخاطب
للمفرد السابق أولى دون المتكلم الذي في الماضي لأن الاستتار قرينة
ضعيفة والإبراز قرينة ضعيفة والإبراز قرينة قوية واعطاء
الإبراز القوي للمتكلم القوي المخاطب القوي أولى واستتر
في المخاطب المستقبل ومتكلمه للفرق وقيل يستتر في هذه
المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو عدم الإبراز في مثل
ضرب والتاء في مثل تضرب والهمزة في مثل اضرب والنون في
مثل نضرب وهي حروف ليست بأسماء والصيغة في مثل ضارب
وضاربان وضاربون ولا يجوز أن يكون تاء ضربت ضميرا كما
ضرب لوجود عدم حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت
هند ولا يجوز أن يكون الف ضاربان ضميرا لأنه يتغير في حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)